نائب خادم الحرمين يرأس (بقية)

مهمتها مع أمله فى تعاون الأطراف اللبنانية مع اللجنتين الثلاثية والوزارية لكل ما فيه خير لبنان وشعبه .

وأضاف وزير الاعلام يقول :

بعد ذلك اطلع المجلس على خلاصة التقرير الاعلامى الخاص بأهم المستجدات السياسية والأمنية والاقتصادية خلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة . . وتابع المجلس باهتمام مجريات الأحداث على صعيد المنطقة واستمع الى ملاحظات وتعليقات نائب خادم الحرمين الشريفين على بعض الأمور التى تضمنها التقرير .

ومضى الوزير الشاعر قائلاً :

وحول الموضوعات المتعلقة بالشئون المحلية ناقش المجلس عدداً من المعاملات المدرجة على جدول الأعمال واتخذ بشأنها الاجراءات اللازمة . . كما أصدر بعض القرارات ومنها :ـ

أولاً ـ تفويض صاحب السمو الملكى وزير الخارجية أو من ينيبه بالتوقيع النهائى على اتفاقية التعاون العربى فى مجال تنظيم وتيسير عمليات الاغاثة بالصيغة المرفقة بالقرار مع التحفظات التى أرفقها المجلس بصيغة القرار لاستكمال الاجراءات المنصوص عنها فى المرفق المذكور .

ثانياً ـ الموافقة على بعض التعيينات بالمرتبة الرابعة عشرة فى كل من وزارة العمل والشئون الاجتماعية والديوان العام للخدمة المدنية .

خادم الحرمين وسمو نائبه يبعثان (بقية)

الشريفين صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز فى برقية مماثلة عن الشكر والتقدير على هذا الاكتشاف .

وقال سموه الكريم فى برقية جوابية تلقاها معالى الوزير ناظر . . لقد سرنا ذلك واننا اذ نحمد الله على منه وفضله لنشكركم وجميع منسوبى الشركة على جهودكم الطيبة التى نأمل ان تتواصل لتحقيق نتائج أفضل .

وكان معالى الأستاذ هشام ناظر قد رفع برقية الى خادم الحرمين الشريفين ومثلها الى سمو نائبه أوضح فيها ان اكتشاف هذا الحقل يعزز احتمالات اكتشاف مكامن كبيرة خارج منطقة امتياز (أرامكو السعودية) فى التكوينات الصخرية التى قامت بدراستها فى الآونة الأخيرة .

وأشار معاليه الى ان هذا الاكتشاف يعد أول اكتشاف تقوم به شركة الزيت العربية السعودية بعد صدور نظامها الأساسى مبيناً ان شبابها يفخرون بهذا الانجاز الذى تم بتوفيق الله تعالى ثم برعاية وتوجيه خادم الحرمين الشريفين وسمو نائبه .

رسالة ملكية للرئيس بوش (بقية)

وقد حضر الاجتماع معالى وزير الخارجية الامريكى السيد جيمس بيكر والسيد برنت سكوكرفت مستشار الرئيس لامريكى لشئون الامن القومى والسيد جون سنونو رئيس هيئة موظفى البيت الأبيض .

كما حضره من جانب المملكة صاحب السمو الملكى الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين لدى الولايات المتحدة والدكتور نزار مدنى السفير بوزارة الخارجية السعودية .

وقد تميز الاجتماع بين فخامة الرئيس جورج بوش وصاحب السمو الملكى الأمير سعود الفيصل باشتراك ثلاثة مسئولين على مستوى عال فى الادارة الامريكية الى جانب الرئيس بوش واتسم بطابع ودي يعكس تقدير فخامة الرئيس جورج بوش للعلاقات المشتركة بين الجانبين .

استقبالات نائب خادم الحرمين (بقية)

حكمتيار والوفد المرافق له .

كما استقبل نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بقصر سموه مساء الثلاثاء فى جدة جموعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه .

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكى الأمير سعود بن عبدالمحسن نائب أمير منطقة مكة المكرمة وأصحاب السمو الملكى الأمراء وعدد من المسئولين .

وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة نائب خادم الحرمين الشريفين .

خادم الحرمين وسمو ولي العهد يشكران (بقية)

وعبر سموه الكريم فى برقية جوابية مماثلة تلقاها رئيس المجلس الدكتور فؤاد عبدالسلام الفارسى عن تقديره لما يبذله الجميع من جهود فى سبيل الوصول الى تحقيق الأهداف الاسلامية المرجوة لهذه المنظمة .

وأكد سمو نائب خادم الحرمين الشريفين ان ما قامت به المملكة العربية السعودية تجاه هذه المنظمة لا يعدوان يكون تجسيداً لحرصها الشديد على اعلاء كلمة الله والعمل من أجل خير الأمة الاسلامية .

مرسوم ملكى (بقية)

من نظام مجلس الوزراء ، الصادر بالمرسوم الملكى رقم (٣٨) وتاريخ ١٣٧٧/١٠/٢٢هـ .

وبعد الاطلاع على مشروع اتفاق تجنب الازدواج الضريبى بتبادل الاعفاء من الضرائب والرسوم على نشاطات مؤسسات الملاحة الجوية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية التونسية .

وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم (١١١) وتاريخ ١٤٠٩/٧/١٤هـ .

رسمنا بما هو آت :ـ

أولاً ـ الموافقة على اتفاق تجنب الازدواج الضريبى بتبادل الاعفاء من الضرائب والرسوم على نشاطات مؤسسات الملاحة الجوية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية التونسية المحرر فى مدينة الرياض فى يوم الأحد ٢٨ صفر ١٤٠٩هـ الموافق ٩ أكتوبر ١٩٨٨م بالصيغة المرفقة بهذا .

ثانياً ـ على سمو نائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء كل فيما يخصه تنفيذ مرسومنا هذا . ، ، ،

◆◆

فى اطار جولات سمو الأمير سلطان (بقية)

الخارجية الدكتور ايفانفتونى ومدير عام ادارة الشرق الأوسط بالخارجية النمساوية السفير الدكتور انتون بروهاسكا .

وفى ختام الاجتماع تبودلت الهدايا التذكارية بين سمو الأمير سلطان ودولة المستشار النمساوى .

بعد ذلك توجه صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز الى البرلمان النمساوى حيث كان فى استقبال سموه امام المبنى الرئيسى للبرلمان رئيس مجلس النواب النمساوى السيد رودلف بودر . . ثم توجه الجميع بعد ذلك الى صالة الاجتماعات حيث قام رئيس مجلس النواب بتقديم كبار المسئولين وممثلى الأحزاب الممثلة فى البرلمان الى صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز كما رحب بسموه وأعرب عن سعادته بهذه الزيارة متمنياً لسموه النجاح فى محادثاته مع المسئولين النمساويين . . كما عبر عن تقديره لعلاقات التعاون القائمة بين المملكة وبلاده . . ثم تبودلت الآراء حول عدد من الموضوعات التى تهم البلدين فى اجتماع عقد بين سمو الأمير سلطان وكبار المسئولين فى البرلمان النمساوى .

وفى ختام الاجتماع تبودلت الهدايا التذكارية . .

وقد شكر صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز رئيس مجلس النواب وزملائه المسئولين بالبرلمان على حفاوتهم واستقبالهم له . ونوه بالعلاقات بين المملكة والنمسا وتمنى لها مزيداً من الازدهار .

وأعرب عن سعادته لتوفر الظروف التى سمحت له بتلبية دعوة الحكومة النمساوية وزيارة النمسا .

هذا وقد أختتم صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام زيارته الرسمية لفرنسا التى دامت عدة أيام .

وقد غادر سموه باريس ظهر يوم الاثنين فى طريقه الى فيينا فى زيارة رسمية للنمسا .

وكان فى وداع سموه عند مغادرته باريس معالى وزير الدفاع الفرنسى جان بيير شيفنمان وكبار المسئولين فى وزارة الدفاع الفرنسية .

كما كان فى وداع سموه سمو الأمير فيصل بن تركى بن عبدالله وأصحاب السمو الملكى الأمراء ومعالى سفير المملكة فى فرنسا الأستاذ جميل الحجيلان والملحق العسكرى السعودى فى فرنسا وسويسرا العميد محمد حسن عبدالغنى وأعضاء السفارة السعودية فى فرنسا .

وقد جرى لسمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز وداع رسمى تضمن عزف السلامين الوطنيين لفرنسا والمملكة والتفتيش على حرس الشرف .

هذا وكان ان وصل صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى فيينا بعد ظهر الاثنين فى زيارة رسمية لجمهورية النمسا الاتحادية تستغرق عدة أيام بدعوة من الحكومة النمساوية .

وكان فى استقبال سموه فى مطار شفيخات فى فيينا معالى وزير الدفاع النمساوى الدكتور روبرت ليخال وكبار قادة وضباط القوات المسلحة النمساوية وسفير خادم الحرمين الشريفين فى النمسا الأستاذ عيسى النويصر والسفراء العرب فى النمسا وأعضاء سفارة المملكة فى النمسا .

وبعد ان صافح سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز كبار مستقبليه . توجه سموه يرافقه معالى وزير الدفاع النمساوى الى قاعة كبار الزوار .

ثم أجرى لسموه استقبال رسمى فى ساحة مطار شفيخات حيث عزف السلام الملكى السعودى والسلام النمساوى .

ثم قام سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز يصحبه معالى الدكتور روبرت ليخال باستعراض حرس الشرف ثم توجه سموه الى المقر المعد لنزوله .

ويرافق صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز سمو الأمير فيصل ابن سعود بن محمد ووفد عسكرى من مختلف قطاعات القوات المسلحة .

ومن جهة أخرى رحبت وزارة الدفاع النمساوية بزيارة صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى النمسا التى بدأت ظهر الاثنين ضمن جولة سموه الأوربية .

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن ناطق باسم وزارة الدفاع النمساوية «رابر برغر» قوله ان هذه الزيارة تهدف الى تعزيز التعاون بين النمسا والمملكة العربية السعودية مشيراً الى ان الزيارة تأتى تلبية لدعوة رسمية من وزارة الدفاع النمساوية .

وتعد زيارة صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز التى بدأت يوم الأحد زيارة تقوم بها شخصية قيادية بارزة مسئولة فى المملكة الى النمسا منذ الزيارتين الرسميتين اللتين قام بهما كل من الرئيس النمساوى كورت فالدهايم الى المملكة فى يونيو الماضى والمستشار فرانس فرانتكسى الى المملكة فى ابريل الماضى .

وقد شرف صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بعد ظهر الاثنين حفل الغداء الذى أقامه تكريماً لسموه معالى وزير الدفاع النمساوى الدكتور روبرت ليخال وذلك فى فندق بروستل فى فيينا .

وحضر الحفل سمو الأمير فيصل بن سعود بن محمد وسفير خادم الحرمين الشريفين فى فيينا الأستاذ عيسى النويصر وأعضاء الوفد العسكرى المرافق لسمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز وعدد من كبار المسئولين فى النمسا .

هذا وقد اجتمع صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بعد عصر الاثنين مع معالى وزير الدفاع الاتحادى النمساوي الدكتور روبرت ليخال فى مبنى وزارة الدفاع النمساوية .

وتم خلال الاجتماع بحث التعاون بين المملكة والنمسا .

وحضر الاجتماع من الجانب السعودى سفير خادم الحرمين الشريفين لدى النمسا الأستاذ عيسى النويصر والوفد العسكرى المرافق لسمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز .

كما حضره من الجانب النمساوى عدد من كبار الضباط فى القوات المسلحة النمساوية .

وفى نهاية الاجتماع تبودلت الهدايا التذكارية بين سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز ومعالى وزير الدفاع الاتحادى النمساوى بهذه المناسبة .

وعند مغادرة صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز مقر وزارة الدفاع النمساوية أجاب على سؤال حول ما تم فى الاجتماع فقال سموه : انه تم بحث العلاقات الطيبة مع حكومة النمسا والتعاون المستمر ان شاء الله فى المستقبل .

من ناحية أخرى رحب وزير الدفاع الاتحادى النمساوى الدكتور روبرت ليخال بزيارة سمو الأمير سلطان للنمسا . . وقال اننى مسرور جداً لوصول صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز هذا اليوم مع وفد كبير .

وأضاف قائلاً : اننى أعتز بتعميق الاتصالات بين المملكة العربية السعودية والنمسا وتعميق الصداقة بين الدولتين .

هذا وقد استقبل فخامة رئيس جمهورية النمسا الاتحادية كورت فالدهايم فى قصر «هوف بيرج» فى العاصمة «فيينا» الساعة الثانية من بعد ظهر الاثنين بتوقيت المملكة صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام .

وبعد ان رحب فخامته بصاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز فى قاعة الاستقبال الرئيسية عبر سموه عن مشاعر التقدير لمواقف فخامته الشجاعة فى دعم قضية العرب الرئيسية قضية فلسطين ونقل لفخامته تحيات خادم الحرمين الشريفين وسمو نائبه .

وقد عقد فخامته وسمو الأمير سلطان اجتماعاً حضره معالى وزير الدفاع النمساوى الدكتور روبرت ليخال وسفير خادم الحرمين الشريفين فى فيينا الأستاذ عيسى النويصر وعدد من مستشارى الرئيس النمساوى .

بعد ذلك شرف سموه حفل الغداء الذى أقامه تكريماً لسموه فخامة الرئيس النمساوى كورت فالدهايم فى قصر «هوف بيرج» .

وحضر الحفل سمو الأمير فيصل بن سعود بن محمد وسفير خادم الحرمين الشريفين فى فيينا وكبار المسئولين النمساويين .

وقد ألقى فخامة رئيس جمهورية النمسا الاتحادية كورت فالدهايم خلال حفل الغداء كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام .

وأعرب فخامته عن سعادته بأن جاءت هذه الزيارة مواكبة لأجواء السلام والانفراج التى بدأت تسود العالم مما يخدم أهداف ومصالح الطرفين فى السعي لاحلال السلام والاستقرار الدوليين .

بعد ذلك ألقى صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز كلمة بهذه المناسبة قال فيها :ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة الرئيس أيها الأصدقاء . .

اننى سعيد جداً بلقائى برجل عرفته منذ زمن طويل كان خادماً للسلام ومحباً للسلام . . انه يمثل دولة تمثل السلام وتمثل الحياد الايجابى . ان الصداقة السعودية النمساوية صداقة عتيدة مبنية على حب الخير والتعاون لخدمة البشر ان المساعى الحميدة التى بذلها قادة المملكة العربية السعودية والذين عرفهم فخامة الرئيس عن كثب الى يومنا هذا سيظل مسعاهم دائماً وأبداً للخير وحسن الجوار والسلام .

ان الشعب السعودى المسلم هو شعب طموح لخدمة بلاده وتنميتها وكذلك التعاون مع كل الأصدقاء المحبين لهذه الطموحات . . وان التعاون سيظل مستمراً بين المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وبين جمهورية النمسا التى يقودها فخامة الرئيس ومستشار النمسا ورجال الحكومة .

انه من المعروف ان الشعب النمساوى شعب محب لكل محب للخير وشعب عامل ودؤوب فى كل مجالات الحياة فلذلك نجتمع واياهم بطرق المحبة للخير وخدمة السلام .

ان محادثاتى مع صديقى معالى وزير الدفاع النمساوى أمس الماضى يوم الاثنين محدثات بناءه لاستمرارية التعاون بين الجانبين .

تحية خادم الحرمين الشريفين وسمو نائبه لفخامة الرئيس ورجال الحكومة وشعب النمسا الصديق .

بعد ذلك تبودلت الهدايا التذكارية بهذه المناسبة .

من جهة أخرى قام صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام عصر الثلاثاء بزيارة لمعالى وزير الخارجية النمساوي الدكتور الويس موك بمكتبه بوزارة الخارجية حيث اجتمع سموه مع معاليه وتم خلال الاجتماع التوقيع على اتفاقية الطيران المدنى بين البلدين .

وحضر الاجتماع سفير خادم الحرمين الشريفين فى النمسا الأستاذ عيسى النويصر وعدد من كبار المسئولين فى وزارة الخارجية النمساوية .

وفى نهاية الاجتماع تبودلت الهدايا التذكارية .

وأوضح سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز فى تصريح صحفى ان لقاءات سموه بالمسئولين النمساويين هي لنقل تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز واعتزاز شعب المملكة العربية السعودية بالشعب النمساوى ومواقفه الجيدة فى قضيتنا الكبرى قضة فلسطين والتعاون فى النواحى الاقتصادية وخلافها .

وأعرب سموه عن أمله فى ان تستمر هذه الاتجاهات الخيرة لخدمة السلام بين الجانبين .

هذا وقد شرف صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء الثلاثاء مأدبة العشاء التى أقامها تكريماً لسموه سفير خادم الحرمين الشريفين لدى النمسا الأستاذ عيسى النويصر بقصر شفانز نبرق .

وحضر الحفل سمو الأمير فيصل بن سعود بن محمد ومعالى وزير الدفاع الاتحادى النمساوى روبرت ليخال وعمدة وحاكم مدينة فيينا هيلموث سيلك والوفد المرافق لسموه .

كما حضر الحفل السفراء المعتمدون لدى النمسا ومدير وكالات الأمم المتحدة فى فيينا وعدد من المسئولين العسكريين فى النمسا ورؤساء الجماعات الاسلامية وأعضاء سفارة خادم الحرمين الشريفين فى فيينا .

كما استقبل فخامة الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران بقصر الاليزيه بعد عصر الخميس قبل الماضى صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام .

وتم خلال المقابلة تبادل الأحاديث حول عدد من الموضوعات التى تهم البلدين الصديقين .

وحضر المقابلة معالى سفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا جميل

التتمة صفحة ٢٣